Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ينذر الإنجليز

وقال يخاطب الإنجليز وينذرهم سوء العاقبة:

قلدتم الرومان فى استعمارهم ... هلّا ذكرتم منتهى الرومان؟
اليوم سؤددكم وسؤددنا غدا ... كم أدرك المتمادى المتوانى
رحماكم فينا لنذكركم إذا ... دار الزمان وحالت الحالان
إنا لنرجو من بنينَا عُدَّةً ... لا عُدَّةَ الجيران والضيفان

يندد بوزارة مصطفى فهمى

قال فى أبريل سنة ١٩٠٨ يدعو وزارة مصطفى فهمى إلى الاستقالة، وكانت بغيضة إلى الشعب:

أفى كل يوم يشهد النيل نابغا ... يعيش فنرجوه ويُقضَى فنجزع[١]
وليس لكم فى موسم الحىّ مظهر ... وليس لكم فى مأتم الميت مفزع
لقد سئمت تلك الكراسىُّ مكنكم ... فهلا شعرتم وهى تشكو وتضرع[٢]
وهلّا اعتزلتم منصبًا لا ينيلكم ... من الأمر إلّا أن تَذلُّوا وتخضعوا؟
أخاف عليكم أن تموتوا وأنتم ... أضر من العادى علينا وأشنع
فإن شئتم أن يعفُوَ النيل عنكم ... ويكبركم أبناء مصر ويرفعوا
فخلّوا وزارات البلاد لأهلها ... إذا أرعد الجبار لم يتزعزعوا
إذن لرأيتم ما رأى من كرامة ... ومرحمة ذاك الشهيد المشيَّع[٣]

يمجد الفلاح ويمدحه

وقال يمدح (الفلاح المصرى):

إذا استبقيتُ فى الدنيا حبيبا ... فخير أَحِبَّتِى فلاحُ مصرَ

---

(١) يشير إلى مصطفى كامل وقد توفى فى فبراير سنة ١٩٠٨.
(٢) مكثت وزارة مصطفى فهمى تتولى الحكم ثلاثة عشر عاما من نوفمبر سنة ١٨٩ إلى نوفمبر سنة ١٩٠٨، وكان عهدها خضوعا وتسليما للاحتلال البريطانى.
(٣) يشير إلى مصطفى كامل.